

تأثير استخدام تمارين العروض الرياضية والتوجيه الإرشادي على خفض أعراض
فرط الحركة وتشتت الانتباه والسلوك الفوضوي لدى أطفال الحلقة الأولى
من التعليم الأساسي

* د/ شريف محمد عبد الواحد

** د/ محمد حسن السيد

مقدمة البحث:

يهتم الكثير من العلماء والباحثين في الدول المتقدمة بدراسة مشكلات مرحلة الطفولة على اعتبار ان الأطفال هم مستقبل المجتمعات، ولزماً دراسة المشكلات التي يتعرضون لها ومحاولة تفاديها حتي لا تؤثر علي مستقبل الطفل، ويتعرض الأطفال إلى أنماط مختلفة من السلوك المضطرب من بين تلك الاضطرابات والتي يعاني منها عدد غير قليل من الأطفال (فرط الحركة وتشتت الانتباه - السلوك الفوضوي)، وتشكل تلك الاضطرابات السلوكية تحديات ومصاعب كبيرة جدا تواجه الآباء والمعلمين عند التعامل والتفاعل مع الأطفال المصابين بها. (٢٣ : ١٥)

لذا تعد ظاهرة فرط الحركة وتشتت الانتباه Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD) من المشكلات التي تشكل تحديا كبيرا لدى الباحثين العاملين في مجال علم النفس والصحة العقلية والتعليم، وقد أدرجت هذه الظاهرة في الدليل التشخيصي والإحصائي للجمعية الأمريكية للطب النفسي DSM من الاضطرابات السلوكية والعقلية الشائعة جدا، التي تعد مصدر قلق كبير على الصحة العامة للأطفال والبالغين ومن حولهم، فقد يعاني الأطفال المصابون باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من مشاكل مدى الحياة لما لها من تأثير سلبي كبير الحياة اليومية، كما تؤدي عوامل التشتت إلى ضعف الانتباه والفتل في التحصيل الدراسي وإكمال المهام المنزلية والمدرسية، ويمكن أن يكون هذا الاضطراب العقلي أيضاً مساهماً مهماً في التكلفة العالية المرتبطة بتعليم الأطفال نظراً لزيادة حاجة هؤلاء الاطفال إلى تسهيلات أكاديمية، كما يمكن أن يؤدي

* أستاذ علم النفس الرياضي المساعد. قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية- كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

** مدرس بقسم المناهج وتدريب التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط.

الاضطراب أيضاً إلى إعاقات أخرى في الانتباه المستمر والأداء التنفيذي الذي من المحتمل أن يكون له عواقب متتالية في أداء الأنشطة الحياتية. (٣٣: ٣٣٨)

وتشير (خولة أحمد: ٢٠٠٨) إلى أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يظهر من خلال السلوك الفوضوي للطفل بالمدرسة كالمشي المستمر داخل غرفة الصف، التحدث باستمرار إلى الآخرين، عدم الامتثال للتعليمات، تغيير المقعد أو نقله من مكان لآخر، مغادرة الصف دون استئذان، الكتابة على الحائط، التأخر عن موعد الدرس، هز الجسم والتحرك باستمرار أثناء الجلوس، أخذ ممتلكات الآخرين، الضحك بطريقة غير مناسبة، اللعب بممتلكات الغير، الغناء والصفيير والتملل بعصبية (١٠: ١٥٧)

ويرى (أحمد أبو زيد و هبة عبد الحميد: ٢٠١٥) أن السلوك الفوضوي لدى الأطفال يعد من أكثر الاضطرابات السلوكية ومن المشكلات المدرسية، التي شغلت الآباء والمعلمين وعلماء النفس كغيرها من الاضطرابات السلوكية الأخرى نظراً لما يسببه الطفل الفوضوي من مشكلات تعيق التوافق مع البيئة، وإعاقة العمل التربوي والتعليمي داخل البيئة المدرسية إذ تجعلها بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنوطة بها، فظاهرة السلوك الفوضوي باتت تشكل عبئاً ثقیلاً على كاهل المعلمين لتعاملهم اليومي معها. (١: ٢١)

وهنا العديد من الاساليب العلاجية التي تستخدم لعلاج اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه والسلوك الفوضوي لدى الأطفال كالأدوية والعقاقير الطبية، التي كان لها تأثيرها ايجابيا حيث ساعدت علي تخفيف أعراض فرط الحركة وتحسين الانتباه وتعديل السلوك لدي الاطفال، إلا انه على الجانب الاخر كان لها تأثيرا سلبيا على شهية الطفل ونومه وجعلته أكثر عصبية، أما النوع الأخر من العلاج فهو العلاج السلوكي الإرشادي والذي يقوم علي نظرية التعلم وضبط السلوك والهدف منه هو تغيير السلوكيات الغير مرغوب فيها لدى الطفل إلي سلوكيات أخرى مرغوب فيها، ويعتبر، هذا النوع من العلاج هو الأفضل وله تأثير إيجابي عليهم. (٨: ٩٢١)

ولقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة (علاء الدين يوسف: ٢٠٠٨) (١٥)، ("Refwaltaess: 2010") (٣٤)، (سيرجيت وآخرون "Searight & other: 2011") (٣٥)، (زاهر عبد الرحمن: ٢٠١٦) (١٢)، (شادية عمار: ٢٠١٩) (١٣)، (رشا عبد الجليل: ٢٠٢٢) (١١)، إلى أن برامج التوجيه الإرشادي السلوكي لها أهمية كبيرة في التخلص من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي يتعرض لها الأطفال في مراحل العمر المختلفة، وذلك من خلال ما تقدمه تلك البرامج من تدريبات حركية وجلسات نفسية إرشادية

لها دور إيجابي وأهداف محددة تسعى إلي تحقيقها من خلال تدريب الاطفال علي الحث والايجابية داخل الجماعة ومن ثم إلي المجتمع الخارجي، وتسهيل إقامة الصداقات بين الأطفال، الإستمتاع باللقاءات الجماعية، التعبير عن الأفكار بسهولة، تركيز الإنتباه، التحكم في الذات، إستبدال الأفكار والسلوكيات السلبية بأخري إيجابية والوصول إلي درجة عالية من التكيف الاجتماعي.

ويشير كل من (يوسف موسى ونبيل نجم الدين و سمير وجدي: ٢٠٠٢)، (عطيات خطاب ومها فكري وشهيرة شقير: ٢٠٠٦) (إيلي زهران ١٩٩٧) إلى ان تمارينات العروض الرياضية تعد وسيلة للمتعة والراحة النفسية وتحقيق الإنجاز عند ممارستها كما تساعد على تحقيق الأداء الحركي الجيد وصولاً للإنجاز العالي سواء في المجال الرياضي أو مجالات الحياة الأخرى، كما تسهم تمارينات العروض الرياضية في التربية العقلية للمشاركين عن طريق حفظ الحركات المختلفة، والربط الذهني بين الحركات بعضها ببعض الآخر، وبين الحركات والموسيقى وعن طريق إدراك أنواع التشكيلات والتكوينات، كما تعمل على تنمية سرعة التفكير والتصرف والإستجابة والتعود علي النظام والالتزام. (٣٠: ٢٢٥) (١٤: ٣٤٦) (٢١: ١١٩)

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثان كأعضاء هيئة تدريس في مجال علم النفس الرياضي والتمارين والعروض الرياضية ومن خلال قيامهم بالإشراف التربوي علي الطلاب المعلمين (التربية العملي) بالمدارس الابتدائية لاحظا ان هناك بعض الاطفال تبدو عليهم مظاهر اضطراب فرض الحركة وتشنت الانتباه والسلوك الفوضوي، فهي من الاضطرابات النفسية السلوكية التي يسهل رصدها بالملاحظة من خلال ما يصدر عن الأطفال من أفعال وتصرفات، وعند مقابلة بعض المعلمين الذين يقومون بالتدريس لهذه المرحلة تأكد الباحثان أن هناك العديد من الأطفال يعانون من إضطرابات فرط الحركة وتشنت الإنتباه والسلوك الفوضوي وتظهر عليهم العديد من الاعراض كالحركات الزائدة وعدم إحترام الأدوار والإنفاعية وعدم الإستماع لما يقوله المعلمون عند شرح نشاط ما والتركيز والإنتباه للمؤثرات الخارجية التي تؤدي إلي تشنت الإنتباه والسلوك العدواني مع زملائهم ونشر الفوضى والصوت العالي الذي يتضرر منه الآخرون، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات في مجال التخصص، لاحظ الباحثان عدم الاهتمام الكافي بالاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشنت الانتباه والسلوك الفوضوي بالمرحلة الابتدائية من قبل الباحثين.

ونظراً لكون عملية النمو عملية تكاملية وخاصة في مرحلة الطفولة لذا فإن ظهور أي مشكلة سلوكية في هذه المرحلة تؤثر سلباً علي نمو الطفل في المراحل العمرية التالية من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية والبدنية، ولعل الكشف المبكر عن هذه المشكلات السلوكية ومواجهتها ومحاولة علاجها مبكراً للتغلب علي أعراضها من خلال ضبط وتوجيه وتوظيف السلوك باستخدام البرامج الرياضية والتوجيه الإرشادي النفسي يكون له اثرا ايجابيا عليهم وعلي من حولهم، فقد اشارت بعض الأبحاث والدراسات كدراسة (نبيل منير حنا: ٢٠١٥) (٢٥)، (زاهر عبد الرحمن: ٢٠١٦) (١٢)، (داون مارينو Dawn M.Maryno: ٢٠١٣) (٣١)، (رشا رجب عبد الجليل: ٢٠٢٢) (١١)، (شادية عمار : ٢٠١٩) (١٣)، (غادة جاد الرب: ٢٠١٦) (١٧)، (سيرجيت وآخرون "Searight & other: 2011) (٣٥)، (Refwaltaess: 2010) (٣٤) إلى أهمية البرامج الرياضية والتوجيه الارشادي في ضبط وتعديل سلوك الأطفال والحد من اعراض الاضطرابات النفسية والانفعالية، وتؤكد تلك النتائج على مدي الحاجة إلى مثل هذه الدراسات التي تبحث في المشكلات السلوكية للأطفال ومواجهتها ومحاولة علاجها مبكراً، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث وهي محاولة بناء برنامج تدريبات العروض الرياضية والتوجيه الارشادي ومعرفة تأثيره على خفض أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه والسلوك الفوضوي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى استخدام تدريبات العروض الرياضية والتوجيه الارشادي ومعرفة تأثيرهما على خفض أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه والسلوك الفوضوي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسي بمحافظة أسيوط.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي فى اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي فى السلوك الفوضوي لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

تمريبات العروض الرياضية **Sports performances exercises**:

هي مجموعة من الأوضاع والحركات المعدة طبقاً للمبادئ والقوانين العلمية والتربوية والفنية والجمالية والتي تؤدي بواسطة مجموعة من الأفراد بطريقة منظمة متزامنة أو متتالية باستخدام أدوات أو بدونها وبالمصاحبة الموسيقية أو الغنائية المعبرة، بهدف عرضها على الجمهور لكي تعبر عن فكرة معينة أو مستوى المشتركين ومدى تطورهم في مستوى الاداء الرياضي. (١٨ : ٢٤٧)

التوجيه الإرشادي **counseling Orientation**:

برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة لجميع الأفراد بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو الشامل للوصول إلي التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجه. (٧ : ٤٣٩)

فرط الحركة وتشتت الانتباه **(ADHD) Attention Deficit Hyperactivity Disorder**:

هو اضطراب سلوكي يظهر لدي الأطفال والمراهقين ممن لديهم صعوبات نمائية في المحافظة على الانتباه وتنظيم النشاط الحركي وضبط الاندفاع ويصاحب هذه الصعوبات مشكلات أخرى والعدوان، وعدم الطاعة، وصعوبة التنظيم، والفوضى. (١٠ : ١٥٦) (٣٢ : ٣٦)

فرط الحركة **Hyperactivity Disorder**:

هو النشاط البدني المفرط والإحساس الدائم بالقلق وعدم الاستقرار والتملل والتلوي بكثرة وتحريك اليدين والتلاعب بالأشياء الصغيرة اثناء الجلوس علي المقعد وعدم القدرة علي اللعب بهدوء والإفراط في الكلام والتسلق والوقوف المتكرر، والجري والمشي بلا هدف حين يطلب منه الاستمرار في الجلوس مما يجعل المصاب غير قادر على البقاء ساكن. (٢٢ : ٢٨ ، ٢٩) (٢٩ : ١٢)

تشتت الانتباه **Attention Deficit**

هو نمط سلوكي يتسم بعدم قدرة الفرد على المتابعة والتركيز على المهمات ويصعب عليه أن ينظم المهام والأنشطة والاندماج والتخطيط لها وإكمالها، بجانب المعاناة من الانصات حين يوجه لهم الحديث مع كثرة النسيان وفقد الأشياء وصعوبة تذكر أماكنها. (٢٢ : ٢٨ ، ٢٩) (٢٩ : ٢٠١٢)

الاندفاعية **impulsivity**:

القيام بنشاطات وأفعال تلقائية مع عدم أخذ الوقت اللازم في التفكير في المواقف المختلفة، كما تشير الاندفاعية إلى صعوبة تأخير فعل أو استجابة ما حتي لو كان لهذا الفعل أو الاستجابة تبعات سلبية ومن أمثلتها صعوبة انتظار الدور المحدد للفرد حتي يتكلم

أو يلعب أو يعبر طريق أو الميل دون تفكير إلى إعطاء إجابات فورية بغض النظر عن مدي دقتها أو مدي علاقتها بالسؤال المطروح عليه. (٢٩: ٢٠١٢) (٣٦: ٧٨)

السلوك الفوضوي **Disruptive Behavior Disorder**:

هو سلوك يتضمن المشكلات التي تتمثل في حالة الفوضى والاضطراب في البيئة وتؤثر سلبا علي المحيط الاجتماعي كالأباء والزملاء والمعلمين كما انها تحول دون تأدية فرد آخر لوظائفه، وفي غرفة الصف تعيق العملية التعليمية بشكل أو باخر مثل الازعاج اللفظي بإصدار أصوات غير ملائمة، التشويش، التصفير، الغناء، الضحك بصوت عالي، الخروج من المقعد، تحريك المقعد بطريقة مزعجة، إلقاء الأشياء على الأرض وغيرها من الأفعال غير الانضباطية، والسلوك الفوضوي يسبب ضعفا جوهريا للفرد في الوظائف الاجتماعية والأكاديمية والمهنية، ويتكون من ثلاث إضرابات فرعية هي (ضطراب العناد المتحدي اضطراب المسلك. اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة). (٢٣ : ١٥) (٦: ٢٤)

الدراسات المرتبطة:

- ١- دراسة (سيرجيت وآخرون "Searight & other: 2011) (٣٥) استهدفت التعرف على فاعلية برنامج سلوكي قائم علي ضبط الذات وخفض إضرابات تشتت الإنتباه وفرط الحركة لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، استخدم الباحثون المنهج التجريبي بالقياس القبلي والبعدي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخري ضابطة علي عينة قوامها (٨٠) طالب، وتم استخدام مقياس ضبط الذات ومقياس إضرابات تشتت الإنتباه وفرط الحركة كأدوات جمع البيانات، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج السلوكي له تأثير إيجابي علي أفراد المجموعة التجريبية.
- ٢- دراسة (أحمد محمد الصادق ٢٠١٦) (٢): استهدفت التعرف علي تأثير العروض الرياضية على بعض المتغيرات البدنية والقدرات الإدراكية الحركية والرضا الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (٩-١٢) سنة، استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة عشوائية قوامها (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة كفر الاشراف الابتدائية بإدارة غرب الزقازيق التعليمية، استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور لأحمد ذكي صالح - مقياس الرضا الحركي من تصميم "نيلسون Nelson و آلن Allen واقبتباس "محمد حسن علاوي" ١٩٨٧م - مقياس القدرات الإدراكية الحركية لأحمد عمر سليمان، ومن أهم النتائج أن التدريب على العرض الرياضي له تأثير إيجابي في رفع مستوى عناصر اللياقة البدنية والقدرات الإدراكية الحركية والرضا الحركي لعينة البحث.

٣- دراسة (زاهر عبد الرحمن عباس: ٢٠١٦) (١٢) استهدفت التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح، استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، علي عينة قوامها (٨٠) طفل تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٥) سنة، واستخدم الباحث، مقياس السلوك العدواني، البرنامج الإرشادي، كأدوات لجمع البيانات، وأشارت أهم النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مقياس السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح لصالح القياس البعدي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني بين أطفال دور التربية والإصلاح في ظل متغير النوع والعمر والموطن الأصلي.

٤- دراسة (شادية عمار : ٢٠١٩) (١٣) استهدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على فنيات العلاج السلوكي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة، استخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي لمجموعة واحدة على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، استخدمت الباحثة مقياس ستانفورد بينيه، مقياس السلوك الفوضوي من اعداد الباحثة، برنامج العلاج السلوكي، وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للأطفال لدى عينة البحث على مقياس السلوك النمطي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي عند مستوى دلالة ٠٠٠٠١، ووجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي و التبعي لدى عينة البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعة الواحدة عن طريق القياس القبلي والبعدي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (الصف الثالث) بمدرسة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسيوط، العام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢) والبالغ عددهم (٢٩٠) تلميذ وتلميذة والذين تتراوح اعمارهم ما بين (٨ - ٩) سنوات.

عينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من مجتمع البحث وذلك بعد تطبيق مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه على جميع التلاميذ من خلال أولياء الأمور والمعلمين وتم اختيار الأطفال الحاصلين على أعلى درجة في المقياس، وقد بلغ عددهم (٤٢) طفل وطفله، وبعد استبعاد عدد (٧) أطفال لأسباب صحية وعدم الانتظام في الحضور أصبح عدد الأطفال (٣٥) طفلاً كعينة كلية للبحث، تم سحب عينة استطلاعية قوامها (١٠) أطفال من العينة الكلية لإجراء التجارب الاستطلاعية، لتصبح عينة البحث الأساسية (٢٥) طفلاً وطفلة، واعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة لتطبيق إجراءات البحث. ثم قام الباحثان بإجراء التجانس لعينة البحث الكلية في متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)، المتغيرات العقلية (نسبة الذكاء) المتغيرات النفسية (اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه - اضطراب السلوك الفوضوي).

أدوات ووسائل جمع البيانات The Data Gathering Methods & Tools:

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

- ميزان طبي معاير لقياس الوزن • جهاز الرستاميتير لقياس طول القامة (سم). (كجم).
- ساعة إيقاف لحساب الزمن بالثانية. • كاميرات تصوير.
- سماعات استريو. • أدوات متنوعة (اقماع - اطواق - كور ملونة - مكعبات).
- أقلام - ألوان - أوراق - صور - لوحات - أدوات مكتبية.

الإختبارات والمقاييس:

أ- اختبار الذكاء:

استخدم الباحثان اختبار الذكاء (فلورانس جود أنف Florence L Good

enough) مرفق (٣)

ب- الاختبارات النفسية:

- * مقياس اضطرابات فرط الحركة وتشتت الإنتباه (للوالدين - المعلمين): مرفق (٨).
- * مقياس اضطراب السلوك الفوضوي الصورة (أ) صوة المعلم والصورة (ب) صورة الإباء مرفق (١٠)

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/١٩ إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/٣ على عينة البحث الإستطلاعية والمكونة من (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.
الخصائص السيكومترية لمقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه (الوالدين - المعلمين):
أولاً: معامل الصدق:

تم عرض المقياس على السادة المحكمين وعددهم (١٠)، وقد أكد الباحثان على أهمية قراءة العبارات بدقة وتحكيمها، وقد اعتبر الباحثان نسبة اتفاق السادة الخبراء على عبارات المقياس معياراً لصدقه.

"صدق الاتساق الداخلي":

تم حساب معامل "صدق الاتساق الداخلي" للمقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة داخل المحور والدرجة الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيق المقياس بصورتيه (الوالدين- المعلمين) على العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠) أطفال والجداول (١)، (٢)، (٣) يوضح ذلك.

جدول (١)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور مقياس اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه (لوالدين) ن = ١٠

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	المحور الأول: فرط الحركة		المحور الثاني: تشتت الانتباه		المحور الثالث: الاندفاعية
١	*٠,٧٠٧	١	*٠,٦٥٠	١	*٠,٧٠٧
٢	*٠,٦٩١	٢	*٠,٦٣٧	٢	*٠,٦٩١
٣	*٠,٧٢٠	٣	*٠,٧٠٠	٣	*٠,٧٢٠
٤	*٠,٦٥٦	٤	*٠,٦٣٧	٤	*٠,٦٩٧
٥	*٠,٦٩٥	٥	*٠,٧٠٩	٥	*٠,٦٦٤
٦	*٠,٦٤٠	٦	*٠,٦٩٧	٦	*٠,٦٦٦
٧	*٠,٦٧٣	٧	*٠,٦٦٤	٧	*٠,٦٧٤
٨	*٠,٧٠١			٨	*٠,٧٣٥
				٩	*٠,٦٤٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تمتع هذا المقياس بدرجات عالية من الصدق فيما وضع من أجله.

جدول (٢)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور مقياس اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه (للمعلمين)
ن = ١٠

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	المحور الأول: فرط الحركة		المحور الثاني: تشتت الانتباه		المحور الثالث: الاندفاعية
١	*٠,٦٩٨	١	*٠,٦٤٧	١	*٠,٦٩٨
٢	*٠,٦٨٥	٢	*٠,٨١٠	٢	*٠,٦٩٩
٣	*٠,٧٣٤	٣	*٠,٧٣٥	٣	*٠,٧٦٥
٤	*٠,٧٤٦	٤	*٠,٦٥٩	٤	*٠,٧١٦
٥	*٠,٧٥٨	٥	*٠,٧٦٥	٥	*٠,٧٨٥
٦	*٠,٧١١	٦	*٠,٦٧٦	٦	*٠,٧٩٢
٧	*٠,٨٠٨	٧	*٠,٦٨٧	٧	*٠,٧٣٤
		٨	*٠,٦٧٤		
		٩	*٠,٦٣٩		
		١٠	*٠,٦٤٦		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تمتع هذا المقياس بدرجات عالية من الصدق فيما وضع من أجله.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لمقياس اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه
ن = ١٠

م	المحور	الموجه (لوالدين)	الموجه (للمعلمين)
		معامل الارتباط	معامل الارتباط
١	فرط الحركة	*٠,٨١١	*٠,٧٠٢
٢	تشتت الانتباه	*٠,٧٦٩	*٠,٧٣٥
٣	الاندفاعية	*٠,٧٤٥	*٠,٧٩١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذا يدل على ارتباط المحاور بالمقياس ككل وأن المقياس صادق فيما وضع من أجله.

ثانياً: معامل الثبات:

قام الباحثان بحساب معامل الثبات لكل محور من محاور مقياس اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه (لوالدين- المعلمين) وبالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ"، ومعامل الثبات جيتومان وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيم معامل الثبات لمقياس اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه ن = ١٠

م	المحاور	الصورة (أ) الوالدين		الصورة (ب) المعلمين	
		ألفا كرونباخ	جيتومان	ألفا كرونباخ	جيتومان
١	فرط الحركة	٠,٧٩	٠,٨٣	٠,٧٨	٠,٨٥
٢	تشتت الانتباه	٠,٧٨	٠,٨٥	٠,٨٠	٠,٩٥
٣	الاندفاعية	٠,٨١	٠,٩٨	٠,٧٧	٠,٨٦
	ثبات المقياس ككل	٠,٨٤	٠,٨٩	٠,٩٩	٠,٨٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٤) أن قيم معامل الثبات كانت مرتفعة، ومقبولة لهذا النوع من حساب معاملات الثبات وحيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على إمكانية استخدام هذا المقياس مما يؤكد أن المقياس الحالي ومكوناته يتميز بدرجة عالية من الثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب السلوك الفوضوي (الوالدين - المعلمين):

أولاً: معامل الصدق:

تم عرض المقياس على السادة المحكمين وعددهم (١٠)، وقد أكد الباحثان على أهمية قراءة العبارات بدقة وتحكيمها، وقد اعتبر الباحثان نسبة اتفاق السادة الخبراء على عبارات المقياس معياراً لصدقه.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الصدق عن طريق "صدق الاتساق الداخلي" وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيق المقياس بصورتيه (المعلمين - الوالدين) على عينة البحث الاستطلاعية والبالغ عددها (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، جدول (٥) و(٦) يوضحان ذلك.

جدول (٥)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور مقياس السلوك الفوضوي الصورة (أ) المعلمين
ن = ١٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠,٧٤٧	٣٣	*٠,٧٢٣	٢٥	*٠,٦٦٥	١٧	*٠,٦٧٧	٩	*٠,٧١٢	١
*٠,٧٣٧	٣٤	*٠,٧٧٧	٢٦	*٠,٨١١	١٨	*٠,٧٠٨	١٠	*٠,٧٦٣	٢
*٠,٨٠٣	٣٥	*٠,٦٣٥	٢٧	*٠,٦٩٧	١٩	*٠,٧٢٢	١١	*٠,٧٠٧	٣
*٠,٧١٠	٣٦	*٠,٧٣٠	٢٨	*٠,٧٤٨	٢٠	*٠,٧٣١	١٢	*٠,٧٢٩	٤
*٠,٦٩٠	٣٧	*٠,٦٩٢	٢٩	*٠,٨١٨	٢١	*٠,٧٢٤	١٣	*٠,٦٣٥	٥
*٠,٧٢٣	٣٨	*٠,٦٥١	٣٠	*٠,٦٨٨	٢٢	*٠,٧١٩	١٤	*٠,٧٧٨	٦
		*٠,٦٩٢	٣١	*٠,٧٢٠	٢٣	*٠,٧٧٥	١٥	*٠,٦٩٩	٧
		*٠,٧٩٤	٣٢	*٠,٧٨٦	٢٤	*٠,٧٨٩	١٦	*٠,٧٥٨	٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,632$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى تمتع هذا المقياس بدرجات عالية من الصدق فيما وضع من أجله.

جدول (٦)

صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور مقياس السلوك الفوضوي الصورة (ب) الوالدين
ن = ١٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠,٧٥٥	٣٣	*٠,٦٣٧	٢٥	*٠,٨٠١	١٧	*٠,٨٠٥	٩	*٠,٦٩٤	١
*٠,٨٣٢	٣٤	*٠,٦٦٦	٢٦	*٠,٧٠٤	١٨	*٠,٧٦٩	١٠	*٠,٧٠٦	٢
*٠,٦٧١	٣٥	*٠,٧٦٦	٢٧	*٠,٦٩٥	١٩	*٠,٧١٣	١١	*٠,٦٧٦	٣
*٠,٦٧٢	٣٦	*٠,٦٤٤	٢٨	*٠,٦٣٧	٢٠	*٠,٦٤٥	١٢	*٠,٦٦٦	٤
*٠,٦٩١	٣٧	*٠,٧٣٦	٢٩	*٠,٦٩٢	٢١	*٠,٨٠٨	١٣	*٠,٧٣٢	٥
*٠,٧٣٣	٣٨	*٠,٦٤٧	٣٠	*٠,٧٢٤	٢٢	*٠,٧٠١	١٤	*٠,٦٧١	٦
		*٠,٧٣٥	٣١	*٠,٧٣٧	٢٣	*٠,٧٤٠	١٥	*٠,٦٤٠	٧
		*٠,٨٠٥	٣٢	*٠,٨٢٤	٢٤	*٠,٧٣٦	١٦	*٠,٨١٣	٨

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0,05 = 0,632$ * دال عند مستوى $0,05$

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى تمتع هذا المقياس بدرجات عالية من الصدق فيما وضع من أجله.

ثانياً: معامل الثبات:

قام الباحثان بحساب معامل الثبات لكل محور من محاور مقياس اضطرابات السلوك الفوضوي (المعلمين - الوالدين) وبالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ"، ومعامل الثبات جيتومان وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

قيم معامل الثبات لمقياس اضطرابات السلوك الفوضوي ن = ١٠

المقياس	الصورة (أ) الوالدين		الصورة (ب) المعلمين	
	ألفا كرونباخ	جيتومان	ألفا كرونباخ	جيتومان
السلوك الفوضوي	٠,٧٩	٠,٨٣	٠,٧٨	٠,٩٠
ثبات المقياس ككل	٠,٨١	٠,٩١	٠,٨٩	٠,٩٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) أن قيم معامل الثبات كانت مرتفعة، ومقبولة لهذا النوع من حساب معاملات الثبات وحيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوي (٠,٠٥)، وهذا يدل على إمكانية استخدام هذا المقياس مما يؤكد أن المقياس الحالي ومكوناته يتميز بدرجة عالية من الثبات.

البرنامج المقترح باستخدام تمارينات العروض الرياضية والتوجيه الإرشادي مرفق (١١) ينقسم البرنامج المقترح إلي جزئين.

الجزء الاول : برنامج تمارينات العروض الرياضية:

- هو برنامج (جملة) تمارينات عروض رياضية نمطية بمصاحبة الموسيقي الإيقاعية (فترة الإحماء (٥) دقائق. الجزء الرئيسي (٣٠). فترة التهدئة (٥) دقيقة.

الجزء الثاني : برنامج جلسات التوجيه الإرشادي المقترحة: مرفق (١١)

هو برنامج توجيه وإرشاد جماعي هادف يشمل علي بعض التوجيهات الإرشادية والأساليب والفنيات الغرض منها التعزيز والتلقين وضبط السلوك والاستجابة للوصول بالطفل إلي محاولة من تركيز الانتباه وخفض أعراض فرط الحركة والسلوك الفوضوي.

خطوات تنفيذ تجربة البحث Steps to implement the research:

القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلية بتطبيق مقياس اضطرابات فرط الحركة وتشتمت الانتباه ومقياس السلوك الفوضوي على عينة البحث الأساسية وتشمل (٢٥) طفل من تلاميذ الصف

الثالث بمرحلة التعليم الأساسي بمدرسة الرعاية المتكاملة بمحافظة أسيوط، وذلك من يوم السبت الموافق ٥ / ٣ / ٢٠٢٢ إلى يوم الخميس الموافق ١٠ / ٣ / ٢٠٢٢.

التجربة الأساسية للبحث:

قام الباحثان بتطبيق برنامج تدريبات العروض الرياضية والتوجيه الإرشادي المقترح على عينة البحث في الفترة من يوم السبت الموافق ١٢ / ٣ / ٢٠٢٢ إلى يوم الخميس الموافق ٥ / ٥ / ٢٠٢٢ لمدة (٨) أسابيع، بواقع جلستان في الاسبوع أيام (الاثنين، الخميس)، زمن جلسة تدريبات العروض الرياضية (٤٠) دقيقة وجلسة التوجيه الإرشادي (٢٠) دقيقة تؤدي بعد الوحدة التدريبية للعروض الرياضية ويتضح ذلك كما في مرفق (١١).

القياس البعدي:

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح بإستخدام تدريبات العروض الرياضية والتوجيه الإرشادي قام الباحثان بإجراء القياسات البعدية يوم السبت الموافق ٧ / ٥ / ٢٠٢٢ إلى يوم الخميس الموافق ١٢ / ٥ / ٢٠٢٢ في جميع القياسات قيد البحث وقد راع الباحثان نفس الشروط والظروف التي تم إتباعها في القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل جيتومان.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في استجابات عينة البحث على مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س١	ع±	س٢	ع±
فرط الحركة	درجة	٢٢،٢٤٠	١،٣٣١	١٦،١٢٠	٢،٣٦٨
تشتت الانتباه	درجة	١٩،٤٤٠	١،٣٨٦	١٣،٥٦٠	١،٥٥٦
الاندفاعية	درجة	٢٤،٠٠٠	٢،٠٢٠	١٦،٥٦٠	١،٥٠٢
الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٦٥،٦٨٠	٢،٨٢٤	٤٦،٢٤٠	٣،٣٠٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسي لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، درجات حرية ٢٤ = (٢,٠٦٤).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في استجابات عينة البحث على مقياس السلوك الفوضوي ن = ٢٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	ع±	س٢	ع±	
مقياس السلوك الفوضوي	درجة	١٢٥,٥٢٠	٢,٨٨٨	٧٧,٦٠٠	١٨,٢٧١	*١٢,٨٥٩

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٢,٠٦٤ * دال عند مستوى ٠,٠٥ يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي فى مقياس السلوك الفوضوي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الاساسي لصالح القياس البعدي، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، درجات حرية ٢٤ = (٢,٠٦٤).

مناقشة النتائج : The Results Discussion

مناقشة نتائج الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي فى اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي. يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي فى استجابات عينة البحث على مقياس اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (٢٣,٣٩٨) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ درجات حرية ٢٤ = (٢,٠٦٤). ويعزو الباحثان تلك الفروق فى النتائج إلى طبيعة البرنامج المقترح باستخدام تمارين العروض الرياضية والتوجيه الإرشادي للأطفال حيث يحتوي هذا البرنامج على جزئين جزء حركي (تمارين العروض الرياضية) وجزء توجيه إرشادي نفسي (الجلسات الإرشادية) فالجزء الخاص بتمارين العروض الرياضية يحتوي على مجموعة من الحركات النمطية البدنية المكونة طبقاً للمبادئ والقوانين التربوية والفسولوجية والحركية والجمالية والتي يقوم بادائها جميع الأطفال معاً في وقت واحد ويتم فيها تحريك أكثر من جزء من أجزاء الجسم أثناء الأداء فى نفس التوقيت كالذراعين والرجلين والجذع من خلال الحركات النمطية المتكررة

وأيضاً حركات باستخدام الطوق وذلك ضمن تشكيلات نظامية بالمصاحبة الموسيقية الإيقاعية والغنائية، لذلك فإن تمارين العروض الرياضية ذات محتوى حركي متنوع وشيق وباعتد للبهجة والسرور ومثير للأداء ومحفز للشعور الوجداني نتيجة للإحساس الحركي المرتبط بالإيقاع قد ساعد الأطفال على التخلص من جميع الإنفعالات والطاقات السلبية لديهم في نشاط إيجابي محبب إلي النفس وكان له تأثيراً إيجابياً في شعور الأطفال بالهدوء والحد من اعراض اضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه والإنذافية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (نانيس محمد الصقلي: ٢٠٢١) (٢٤)، (وفاء منير عبد الله: ٢٠١٩) (٢٧)، (لمياء حسن خليل: ٢٠١٨) (٢٠)، (علاء محمد الشرفاوى (٢٠١٨) (١٦)، (احمد مصباح الشريف ٢٠١٦) (٣)، (أحمد محمد الصادق: ٢٠١٦) (٢)، (إسراء حسين حجازي: ٢٠١٧) (٤)، (أمل محمد منير: ٢٠١٦) (٥)، (ياسمين مخلوف حسن: ٢٠١٤) (٢٨)، على ان تمارين العروض الرياضية لها تأثيراً إيجابياً على تركيز الانتباه وتنمية المهارات النفسية (الثقة بالنفس - الانتباه) والتكيف النفسي والاجتماعي وتنمية القدرات البدنية وحالة التدفق النفسي ورفع مستوى عناصر اللياقة البدنية وتحسين الادراكات الحس حركي والقدرات الإدراكية الحركية والرضا الحركي والتغير في نمط السيطرة الدماغية والقدرات التوافقية.

كما يعزو الباحثان الفروق في النتائج التي جاءت لصالح القياس البعدي في استجابات العينة علي مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه بعد تطبيق برنامج التوجيه الارشادي إلي ان الجلسات الإرشادية الجماعية للأطفال والتي تحتوي علي العديد من الأنشطة المتنوعة والهادفة مثل (سرد القصص الهادفة و استخدام بعض الصور والألوان المبهجة والعلامات الإرشادية) والتي كان لها تأثير إيجابي علي الأطفال في تركيز إنتباههم وعدم التشتت مع المثيرات الداخلية الخارجية، وأيضاً من خلال استخدام الفنيات المتنوعة في البرنامج الإرشادي مثل التعزيز والتلقين والتشجيع وتقديم الهدايا للأطفال حيث أتاحة تلك الفنيات إلي تعديل سلوكهم السلبي إلي السلوك الإيجابي وتركيز إنتباههم وتنمية مهارة المشاركة مع الآخرين والتعاون مع بعضهم البعض وخفض السلوك العدوانى بالإضافة إلي تنمية مهاراتهم الإجتماعية وتشجيعهم علي الإلتزام بأنشطة البرنامج الإرشادي الموجه.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل. من (علاء الدين إبراهيم يوسف: ٢٠٠٨) (١٥)، (غادة جاد الرب: ٢٠١٦) (١٧)، (سيرجيت وآخرون "Searight & other: 2011) (٣٥)، (Refwaltaess ٢٠١٠) (٣٤)، (ختام عبد الحميد أبو شوارب: ٢٠١٣)

(٩)، (نسرین عبدالله النصار: ٢٠١٥) (٢٦)، في أن برنامج التوجيه الإرشادي قيد البحث كان له تأثير إيجابي علي تخفيف أعراض فرط الحركة وتشتت الإنتباه لدى الأطفال. كما أن لتلك البرامج أهمية كبيرة في التخلص من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي يتعرض لها الاطفال وذلك من خلال تقديم العديد من التدريبات الحركية والجلسات الإرشادية التي لها دور إيجابي من خلال التعود على الحث والايجابية داخل المجموعة وبالتالي إلي المجتمع الأكبر، وتسهيل إقامة الصداقات بين الأطفال والإستمتاع باللقاءات الجماعية، التعبير عن الأفكار بسهولة، وتركيز الإنتباه والتحكم في الذات، إستبدال الأفكار والسلوكيات السلبية بأخرى إيجابية والوصول إلي درجة عالية من التكيف الإجتماعي والضبط السلوكي غير المرغوب كفرط الحركة وتشتت الانتباه. بذلك يكون قد تحقق الفرض الأول للبحث

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في السلوك الفوضوي لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في استجابات عينة البحث على مقياس السلوك الفوضوي لصالح القياس البعدي، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة (١٢,٨٥٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ درجات حرية ٢٤ = (٢,٠٦٤).

ويعزو الباحثان تلك الفروق في النتائج إلى طبيعة البرنامج المقترح بإستخدام تمارين العروض الرياضية والتوجيه الإرشادي للأطفال حيث يحتوي هذا البرنامج علي جزئين جزء حركي (تمارين العروض الرياضية) وجزء توجيه إرشادي نفسي (الجلسات الإرشادية) فالجزء الخاص بتمارين العروض الرياضية يحتوي على مجموعة من الحركات النمطية البدنية المكونة طبقاً للمبادئ والقوانين التربوية والفسولوجية والحركية والجمالية والتي يقوم بإدائها جميع الأطفال معاً في وقت واحد ويتم فيها تحريك أكثر من جزء من أجزاء الجسم أثناء الأداء في نفس التوقيت كالذراعين والرجلين والجذع من خلال الحركات النمطية المتكررة وأيضاً حركات بإستخدام الطوق وذلك ضمن تشكيلات نظامية بالمصاحبة الموسيقية الإيقاعية والغنائية، لذلك فإن تمارين العروض الرياضية ذات محتوى حركي متنوع وشيق وباعث للبهجة والسرور ومثير للأداء ومحفز للشعور الوجداني نتيجة للإحساس الحركي المرتبط بالإيقاع قد ساعد الأطفال على التخلص من جميع الإنفعالات والطاقات السلبية لديهم في نشاط إيجابي محبب إلي النفس وكان له تأثيراً إيجابياً في شعور الأطفال بالهدوء والتنظيم والترتيب في الأداء مما كان له الأثر في الحد من اعراض اضطرابات السلوك الفوضوي لديهم.

ويرى الباحثان ان التزام الاطفال بوقت تنفيذ كل جزء من أجزاء البرنامج المقترح باستخدام العروض الرياضية والتوجيه الارشادي كان له دور فاعلا هاما في خلق نوع من ضبط النفس والهدوء والترتيب والتنظيم في الأداء، والعمل في جماعة مما ساعد على بث روح النظام والالتزام لدى الأطفال وساعد على ضبط السلوك والتخلص من الفوضوية في الأداء.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (قندز علي: ٢٠١٤) (١٩)، (نبيل منير حنا: ٢٠١٥) (٢٥)، (أحمد محمد الصادق: ٢٠١٦) (٢)، (داون مارينو Dawn M.Maryno: ٢٠١٣) (٣١) في ان تمارينات العروض الرياضية لها تأثيراً ايجابياً على ضبط السلوك والتكيف النفسي والاجتماعي وتنمية القدرات البدنية وحالة التدفق النفسي والتغير في نمط السيطرة الدماغية والقدرات التوافقية وتعلم احترام القوانين والأدوار والتخلص من العناد والعدوانية والوصول إلى النضج المتكامل لجوانب الشخصية المتعددة.

كما يعزو الباحثان الفروق في النتائج التي جاءت لصالح القياس البعدي في استجابات العينة علي مقياس السلوك الفوضوي بعد تطبيق برنامج التوجيه الارشادي إلي ان الجلسات الإرشادية الجماعية للأطفال والتي تحتوي علي العديد من الأنشطة المتنوعة والهادفة مثل (سرد القصص الهادفة وإستخدام بعض الصور والألوان المبهجة والعلامات الإرشادية) والتي كان لها تأثير إيجابي علي الأطفال في تركيز إنتباههم وعدم التشتت مع المثيرات الداخلية الخارجية، وأيضاً من خلال إستخدام الفنيات المتنوعة في البرنامج الإرشادي مثل التعزيز والتلقين والتشجيع وتقديم الهدايا للأطفال حيث أتاحة تلك الفنيات إلي تعديل سلوكهم السلبي إلي السلوك الإيجابي وتركيز إنتباههم وتنمية مهارة المشاركة مع الآخرين والتعاون مع بعضهم البعض وخفض السلوك الفوضوي بالإضافة إلي تنمية مهاراتهم الإجتماعية وتشجيعهم علي الإلتزام بأنشطة البرنامج الإرشادي الموجه.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كل من (زاهر عبد الرحمن: ٢٠١٦) (١٢)، (داون مارينو Dawn M.Maryno: ٢٠١٣) (٣١)، (رشا عبد الجليل: ٢٠٢٢) (١١)، (شادية عمار : ٢٠١٩) (١٣)، (غادة جاد الرب: ٢٠١٦) (١٧)، في أن برنامج التوجيه الإرشادي قيد البحث كان له تأثير إيجابي علي تخفيف أعراض السلوك الفوضوي لدى الأطفال. كما أن لتلك البرامج أهمية كبيرة في التخلص من الأضطرابات النفسية والسلوكية التي يتعرض لها الاطفال وذلك من خلال تقديم العديد من التدريبات الحركية والجلسات الإرشادية التي لها دور إيجابي من خلال التعود على الحث والايجابية داخل المجموعة

وبالتالي إلي المجتمع الأكبر، وتسهيل إقامة الصداقات بين الأطفال والإستمتاع باللقاءات الجماعية، التعبير عن الأفكار بسهولة، وتركيز الإنتباه والتحكم في الذات، إستبدال الأفكار والسلوكيات السلبية بأخري إيجابية والوصول إلي درجة عالية من التكيف الإجتماعي والضبط السلوكي غير المرغوب كالسلوك الفوضوي، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني للبحث.

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفروضة وفي ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات إستخلص الباحثان ما يلي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في استجابات عينة البحث على مقياس إضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في استجابات عينة البحث على مقياس السلوك الفوضوي لصالح القياس البعدي.
٣. فعالية البرنامج المقترح بإستخدام تمرينات العروض الرياضية والتوجيه الإرشادي في الحد من أعراض إضطرابات فرط الحركة وتشتت الإنتباه لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط.
٤. فعالية البرنامج المقترح بإستخدام تمرينات العروض الرياضية والتوجيه الإرشادي في الحد من أعراض إضطراب السلوك الفوضوي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة أسيوط.

ثانياً : التوصيات:

١. الاهتمام بتشخيص وتصنيف الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ المدارس ومحاولة إجراء المزيد من البحوث لتفادي أثارها السلبية على الأطفال ومن حولهم.
٢. توعية أولياء أمور بالاساليب الإيجابية للتعامل مع الأطفال المصابين بفرط الحركة وتشتت الانتباه والسلوك الفوضوي.
٣. إدراج تمرينات العروض الرياضية وبرامج التوجيه الارشادي ضمن وسائل علاج هذه الفئة من الأطفال.
٤. ضرورة تطبيق البرنامج المقترح بإستخدام تمرينات العروض الرياضية والتوجيه الإرشادي من قبل الإخصائيين الرياضيين والنفسيين علي ذوى إضطرابات فرط الحركة وتشتت الإنتباه من الأطفال في المدارس.

((المراجع))**المراجع العربية:**

- ١- أحمد محمد أبو زيد وهبة جابر عبد الحميد (٢٠١٥): اضطراب السلوك الفوضوي، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- ٢- أحمد محمد الصادق (٢٠١٦): تأثير العروض الرياضية على بعض المتغيرات البدنية والقدرات الإدراكية الحركية والرضا الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بور سعيد.
- ٣- احمد مصباح فتوح الشريف (٢٠١٦): استخدام العروض الرياضية كنشاط ترويجي في تحسين الادراك الحس - حركي للمكفوفين بالحلقة الاولى من التعليم الاساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ٤- إسرائ حسين السيد حجازي (٢٠١٧): فعالية برنامج حركات تعبيرية على بعض القيم الجمالية للعروض الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٥- أمل محمد فتحى منير (٢٠١٦): تأثير العروض الرياضية على بعض المتغيرات البدنية وتركيز الانتباه لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة المنيا.
- ٦- جمال محمد الخطيب (٢٠٠١): تعديل سلوك الأطفال المعوقين، دليل الآباء والمعلمين، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان.
- ٧- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠): علم النفس الاجتماعي، ط ٤، عالم الكتب، القاهرة.
- ٨- خالد بن عبد العزيز الحمد (٢٠١٠): مدى معرفة معلمي التربية الخاصة باضطراب نقص الإنتباه والنشاط الحركي الزائد " دراسة إستطلاعية، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٢٥)، دار الفكر، القاهرة.
- ٩- ختام عبد الحميد أبو شوارب (٢٠١٣): فاعلية برنامج إرشادي للتخفيف من أعراض نقص الإنتباه والنشاط الزائد لدى أطفال الروضة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٠- خولة أحمد يحيى (٢٠١٧): الاضطرابات السلوكية الانفعالية، الطبعة الرابعة، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة.

- ١١- رشا رجب عبد الجليل (٢٠٢٢): برنامج إرشادي قائم على نظرية التعلم الاجتماعي لخفض السلوك الفوضوي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي الجديد، كلية التربية. قسم علم النفس.
- ١٢- زاهر عبد الرحمن عباس (٢٠١٦): برنامج إرشادي لتخفيف السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح - ولاية الخرطوم، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.
- ١٣- شادية فريد عمار (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على فنيات العلاج السلوكي في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة القاهرة - كلية التربية للطفولة المبكرة - قسم العلوم النفسية.
- ١٤- عطيات محمد خطاب ومها محمد فكرى وشهيرة عبدالوهاب شقير (٢٠٠٦): أساسيات التمرينات والتمرينات الإيقاعية، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.
- ١٥- علاء الدين إبراهيم يوسف (٢٠٠٨): برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أعراض الإكتئاب لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٦- علاء محمد الشرقاوى (٢٠١٨): تأثير ممارسة العروض الرياضية المدرسية على بعض مظاهر التوافق النفسي والكفاءة الاجتماعية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة المنصورة.
- ١٧- غادة جاد الرب (٢٠١٦): فعالية برنامج لتنمية بعض القدرات المعرفية وضبط الذات لدى الأطفال الموهوبين ذوي اضطراب قصور الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثانى لشباب الباحثين، بغداد.
- ١٨- فراج عبدالحميد توفيق (٢٠٠٧): تمرينات جمل العروض الرياضية، ج ١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٩- قندز علي (٢٠١٤): تأثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، بحث منشور، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد ١١، الجزائر.

- ٢٠- لمياء حسن خليل (٢٠١٨): فاعلية العروض الرياضية علي القيم الجمالية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٢١- ليلى زهران (١٩٩٧): الأسس العلمية والعملية للتمرينات والتمريبات الفنية، دار الفكر العربي. القاهرة.
- ٢٢- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٤): اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، دار العلوم للنشر القاهرة.
- ٢٣- مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٥): اضطراب السلوك الفوضوي، دار جونا للنشر والتوزيع، القاهرة
- ٢٤- نانيس محمد الصقلي (٢٠٢١): تأثير العروض الرياضية ذات الطابع القومي على القيم الجمالية والانتماء الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٢٥- نبيل منير حنا (٢٠١٥): تأثير العروض الرياضية على تقدير الذات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٢٦- نسرین عبدالله النصار (٢٠١٥): "اضطراب فرط الحركة وتشبت الإنتباه وعلاقته ببعض التغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الابتدائية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم، الرياض.
- ٢٧- وفاء منير عبد الله محمد (٢٠١٩): تأثير العروض الرياضيه على القلق الاجتماعى والخجل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٢٨- ياسمين مخلوف حسن (٢٠١٤): تأثير العروض الرياضية علي بعض المهارات النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي لذوى الاعاقة الذهنية القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان بالقاهرة.
- ٢٩- الين جي إم تشو وآخرون (٢٠١٢): اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، المعهد القومي لطب نفس النمو للأطفال والمراهقين، جامعة ساو باولو، البرازيل، (ترجمة سعاد موسى)، القاهرة.

٣٠- يوسف محمد موسى، نبيل نجم الدين أحمد، سمير وجدي أحمد (٢٠٠٢): العروض والتمرينات واللياقة البدنية، الطبعة الثانية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، ليبيا.

المراجع الأجنبية:

- 31- Dawn M. Maryno, psy. (2013): Effects of Kids zumba on Self – Esteem, Academics, Behavior, and social skills. Hofstra University, NY.11549.
- 32- Helsel, W.& Fremer, C. (1993): Theory and Hyperactivity, In. J. Matson (Ed): Handbook of Hyperactivity in Children London, Allyon Bacon press.
- 33- Paul Howard A. (2016): Attention-Deficit Hyperactivity Disorder: A Handbook for Diagnosis and Treatment, Fourth Edition, Edited by Barkley RA. Child. Fam. Behave. There 38 (4).
- 34- Refwaltaess, Am. (2010): video tape self-modeling in the treatment of attention deficit- hyperactivity disorder child and family behavior therapy, "journal of applied Behavior Analysis, vol.22-No.10.
- 35- Searight, HR, Halik, JK & CampeII D. C (2011): Attention deficit hyperactivity disorder،Assessment, and management ", Journal of family practice. Vol. 40, 270-279.
- 36- Vanden Bos ،G. R. (2007): dictionary of psychology .Washington, DC: APA .